

تقرير ديبلوماسي: طهران أبلغت معنيين بأن مفتاح الاستحقاق الرئاسي «في جيب نصرالله»

وتحدث التقرير عن أن المسؤولين الإيرانيين أبلغوا كل من راجعهم في الملف الرئاسي بأن القضية لبنانية بامتياز والمفتاح في «جيب» الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وأشار إلى أن الجلسة الرئاسية في 23 الجاري ستلقى مصير مسابقاتها، لأن أي تقدم ولو كان بسيطاً لم يحصل بعد، بدليل أن باريس والرياض مع انسحاب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع والعماد ميشال عون من السباق الرئاسي. وفي اعتقاد التقرير أن محور الممانعة مطوق ومازوم وفاقد لمعظم أوراقه، وأن المنطقة دخلت مرحلة جديدة، الأمر الذي يعني أن حظوظ عون الرئاسية قد انتفتت، وباعتبار أن موضعه الحالي بات لا يتناسب مع طبيعة المرحلة وتوازنها التي تتطلب شخصية توافقية لا رأس حربة في محور يعارض مع التوجهين الدولي والعربي.

بيروت - محمد حرفوش

تلقت قيادات لبنانية تقريراً ديبلوماسياً يشير إلى أن استحقاق الرئاسة الأولى، ليس على سلم الأولويات الإقليمية والدولية. ووفق هذا التقرير، فإن التعديلات المتعلقة بهذا الاستحقاق ترتبط بالتزام المتجدد للعلاقات السعودية-الإيرانية وارتفاع الاشتباك الإقليمي بين الدولتين وخصوصاً بعد ولادة القرار 2170 واستبعاد إيران عن التحالف الدولي المتصل بمكافحة الإرهاب.

وبحسب التقرير، فإن زيارة ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلاميلي إلى طهران حاملًا الملف الرئاسي اللبناني، تنطوي على إقرار دولي بدور إيران في هذا الاستحقاق، لكن من دون أن تخلص اللقاءات التي عقدها هناك إلى خطة عملية لإجراء الانتخابات الرئاسية في وقت قريب.



(محمود الطويل)

اعتصام لاهالي اللبنانيين المفقودين أمام السراي الحكومي أمس

بأباً للتأقلم مع الفراغ الرئاسي، مؤكداً أن موقف حزب الكتائب واضح، وهو مع أولوية انتخاب رئيس الجمهورية، معتبراً أن من يستطيع المشاركة على تسريع الضرورة يستطيع المشاركة في انتخاب رئيس الجمهورية - وقال إن موقف الرئيس سعد الحريري يتأقلم مع الموقف. أما جنبلاط فقد أشار من جهة إلى أن هناك أموراً ربما نستطيع أن نعالجها ونستسعى مع الرئيس أمين الجليل ربما لإطلاق مبادرة متواضعة وهي تحسين المؤسسات في مدينتي مؤسسة الجيش والمؤسسات الأساسية. ورداً على سؤال قال جنبلاط: لا نستطيع أن نقفز في الجهول والأناشريك في الانتخابات النيابية بالرغم من أنه من الضروري في الانتخابات الرئاسية قبل ذلك لكن هناك حسابات خارجية تؤخر هذا الاستحقاق.

من جهته النائب مروان حمادة رحب بالمبادرة التي أطلقها الرئيس سعد الحريري والتي ربط فيها الانتخابات النيابية بواجب إجراء الانتخابات الرئاسية، معتبراً إياها صرخة ضمير في صحراء السياسة اللبنانية.

وطالب حمادة النواب بالتوجه إلى المجلس لانتخاب رئيس فوراً وبدونها خيار الشعب نوابه بعيداً عن كل هذه المساموات. في غضون ذلك وزعت دوائر مجلس النواب اليوم الدعوة الرسمية لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية عند الساعة 12 من ظهر الثلاثاء المقبل.

غير قابل للمقايضة والمساومة، رافضاً الكلام عن صفقة تحت الطاولة في هذا الصدد. وقال: موقفتنا واضح تماماً من كل القضايا ولن نغير نهجتنا. النائب أحمد فنت (المستقبل) علق على كلام الرئيس بري بالقول: إن الرئيس بري يريد التمدد لمجلس النواب بكل بساطة، وأنا مقتنع بذلك، لكنه يريد أن يقبض ثمنه مرات إضافية، وهو مناوئ بارع، وقال عن المتادين بإجراء الانتخابات أسوة بما حصل في العراق وسورية، إن لبنان لا يتحمل التجربة العراقية والسورية. وتلاحظ مصادر نيابية وسطية لـ«الأنباء» أن هناك بعض النواب يشق الطريق للجلسة النيابية التشريعية التي تقرر عقدها، خلافاً للدستور وتحت حكم الضرورة لإقرار قوانين ملحة كالصحة العامة، وسدات البورق بوند وسلسلة الرب والرواتب، علماً أن عقد مثل هذه الجلسة يتطلب نصاب الثلثين، وفي مثل هذا النصاب القانوني، يصبح بوسع المجتمعين كهيئة تشريعية أن يتحولوا إلى هيئة ناخبة ويتخبروا رئيساً للجمهورية؟ هذا الاحتمال بدوره انسحاب نواب الثامن من آذار فور إقرار القوانين المطلوبة، إلا أن صر الفريق الأخر على الالتزام بحرقية الدستور، كان تبدأ الجلسة بانتخاب الرئيس، على اعتبار أن المجلس في حالة هيئة ناخبة، والأناشريك من القاعة. إن المجلس النيابي الحالي عقد خلال خمس سنوات 216 تشريعية فقط، أقر خلالها 218 قانوناً، ودفع اللبنانيون لنوابهم نحو 400 مليار ليرة أي 266

مليون دولار بدل مخصصات وتعميمات ورواتب بمعدل 139 الف دولار لنواب شبه عاطلين عن العمل فعلياً. ويذكر أنه في اليونان تلمى النواب عن روايتهم بسبب الأزمة الاقتصادية، وفي أوكرانيا هذا ما حصل لأحد النواب الذي قدم اقتراحاً بتشديد القيود على المتظاهرين ضد الحكومة.

وهكذا رمى سعد الحريري كرة رئاسة الجمهورية في شبك فريق الثامن من آذار. نستطيع أن نعالجها ونستسعى مع الرئيس أمين الجليل ربما لإطلاق مبادرة متواضعة وهي تحسين المؤسسات في مدينتي مؤسسة الجيش والمؤسسات الأساسية. ورداً على سؤال قال جنبلاط: لا نستطيع أن نقفز في الجهول والأناشريك في الانتخابات النيابية بالرغم من أنه من الضروري في الانتخابات الرئاسية قبل ذلك لكن هناك حسابات خارجية تؤخر هذا الاستحقاق.

من جهته النائب مروان حمادة رحب بالمبادرة التي أطلقها الرئيس سعد الحريري والتي ربط فيها الانتخابات النيابية بواجب إجراء الانتخابات الرئاسية، معتبراً إياها صرخة ضمير في صحراء السياسة اللبنانية.

وطالب حمادة النواب بالتوجه إلى المجلس لانتخاب رئيس فوراً وبدونها خيار الشعب نوابه بعيداً عن كل هذه المساموات. في غضون ذلك وزعت دوائر مجلس النواب اليوم الدعوة الرسمية لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية عند الساعة 12 من ظهر الثلاثاء المقبل.

من جهته النائب مروان حمادة رحب بالمبادرة التي أطلقها الرئيس سعد الحريري والتي ربط فيها الانتخابات النيابية بواجب إجراء الانتخابات الرئاسية، معتبراً إياها صرخة ضمير في صحراء السياسة اللبنانية.

وطالب حمادة النواب بالتوجه إلى المجلس لانتخاب رئيس فوراً وبدونها خيار الشعب نوابه بعيداً عن كل هذه المساموات. في غضون ذلك وزعت دوائر مجلس النواب اليوم الدعوة الرسمية لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية عند الساعة 12 من ظهر الثلاثاء المقبل.

من جهته النائب مروان حمادة رحب بالمبادرة التي أطلقها الرئيس سعد الحريري والتي ربط فيها الانتخابات النيابية بواجب إجراء الانتخابات الرئاسية، معتبراً إياها صرخة ضمير في صحراء السياسة اللبنانية.

وطالب حمادة النواب بالتوجه إلى المجلس لانتخاب رئيس فوراً وبدونها خيار الشعب نوابه بعيداً عن كل هذه المساموات. في غضون ذلك وزعت دوائر مجلس النواب اليوم الدعوة الرسمية لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية عند الساعة 12 من ظهر الثلاثاء المقبل.

من جهته النائب مروان حمادة رحب بالمبادرة التي أطلقها الرئيس سعد الحريري والتي ربط فيها الانتخابات النيابية بواجب إجراء الانتخابات الرئاسية، معتبراً إياها صرخة ضمير في صحراء السياسة اللبنانية.

وطالب حمادة النواب بالتوجه إلى المجلس لانتخاب رئيس فوراً وبدونها خيار الشعب نوابه بعيداً عن كل هذه المساموات. في غضون ذلك وزعت دوائر مجلس النواب اليوم الدعوة الرسمية لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية عند الساعة 12 من ظهر الثلاثاء المقبل.

من جهته النائب مروان حمادة رحب بالمبادرة التي أطلقها الرئيس سعد الحريري والتي ربط فيها الانتخابات النيابية بواجب إجراء الانتخابات الرئاسية، معتبراً إياها صرخة ضمير في صحراء السياسة اللبنانية.

وطالب حمادة النواب بالتوجه إلى المجلس لانتخاب رئيس فوراً وبدونها خيار الشعب نوابه بعيداً عن كل هذه المساموات. في غضون ذلك وزعت دوائر مجلس النواب اليوم الدعوة الرسمية لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية عند الساعة 12 من ظهر الثلاثاء المقبل.

من جهته النائب مروان حمادة رحب بالمبادرة التي أطلقها الرئيس سعد الحريري والتي ربط فيها الانتخابات النيابية بواجب إجراء الانتخابات الرئاسية، معتبراً إياها صرخة ضمير في صحراء السياسة اللبنانية.

وطالب حمادة النواب بالتوجه إلى المجلس لانتخاب رئيس فوراً وبدونها خيار الشعب نوابه بعيداً عن كل هذه المساموات. في غضون ذلك وزعت دوائر مجلس النواب اليوم الدعوة الرسمية لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية عند الساعة 12 من ظهر الثلاثاء المقبل.

من جهته النائب مروان حمادة رحب بالمبادرة التي أطلقها الرئيس سعد الحريري والتي ربط فيها الانتخابات النيابية بواجب إجراء الانتخابات الرئاسية، معتبراً إياها صرخة ضمير في صحراء السياسة اللبنانية.

وطالب حمادة النواب بالتوجه إلى المجلس لانتخاب رئيس فوراً وبدونها خيار الشعب نوابه بعيداً عن كل هذه المساموات. في غضون ذلك وزعت دوائر مجلس النواب اليوم الدعوة الرسمية لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية عند الساعة 12 من ظهر الثلاثاء المقبل.

من جهته النائب مروان حمادة رحب بالمبادرة التي أطلقها الرئيس سعد الحريري والتي ربط فيها الانتخابات النيابية بواجب إجراء الانتخابات الرئاسية، معتبراً إياها صرخة ضمير في صحراء السياسة اللبنانية.

وطالب حمادة النواب بالتوجه إلى المجلس لانتخاب رئيس فوراً وبدونها خيار الشعب نوابه بعيداً عن كل هذه المساموات. في غضون ذلك وزعت دوائر مجلس النواب اليوم الدعوة الرسمية لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية عند الساعة 12 من ظهر الثلاثاء المقبل.

من جهته النائب مروان حمادة رحب بالمبادرة التي أطلقها الرئيس سعد الحريري والتي ربط فيها الانتخابات النيابية بواجب إجراء الانتخابات الرئاسية، معتبراً إياها صرخة ضمير في صحراء السياسة اللبنانية.

وطالب حمادة النواب بالتوجه إلى المجلس لانتخاب رئيس فوراً وبدونها خيار الشعب نوابه بعيداً عن كل هذه المساموات. في غضون ذلك وزعت دوائر مجلس النواب اليوم الدعوة الرسمية لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية عند الساعة 12 من ظهر الثلاثاء المقبل.

من جهته النائب مروان حمادة رحب بالمبادرة التي أطلقها الرئيس سعد الحريري والتي ربط فيها الانتخابات النيابية بواجب إجراء الانتخابات الرئاسية، معتبراً إياها صرخة ضمير في صحراء السياسة اللبنانية.

أخبار وأسرار لبنانية

● **عماد جمعة خارج نواتج النصره وداعش:** تبين أن اسم عماد جمعة (الذي كان توقيفه شرارة معركة عرسال وهجوم المسلحين على مراكز الجيش) لم يرد في لوائح الأسماء التي أرسلتها «داعش» و«النصرة» عبر الوسيط لمقايضتها بالعسكريين المخطوفين، وهذه اللوائح ركزت على موقوف «فتح الإسلام».

● **الانتخابات النيابية والوضع الأمني:** عقد سفراء دول الاتحاد الأوروبي اجتماعاً هذا الأسبوع خلصوا فيه إلى أن الوضع الأمني لا يسمح بإجراء الانتخابات النيابية في المناطق، وإذا ما حصلت فإنها ستترك وضع الجيش على الجبهات التي تعتبر بؤراً أمنية متوترة.

● **عقبات أمام إقامة مخيمات للنازحين:** موضوع إقامة مخيمات للنازحين السوريين في مناطق حدودية فاصلة بين سورية ولبنان مازال فكرة مطروحة للنقاش ولم يتخذ بشأنها قرار حكومي، ولم تصبح مشروعاً للتنفيذ. ويبدو أن هناك عقبات كثيرة تحول دون إقامة هذه المخيمات الحدودية بما في ذلك منطقة المصنع لنقل النازحين من عرسال وتخفيف الضغط عنها، ومن هذه العقبات أن الموضوع يتطلب تنسيقاً بين السلطات اللبنانية والسورية، ووزراء 14 آذار يرفضون مبدأ التنسيق مع النظام السوري في أي مجال. كما أن الوضع الأمني لا يساعد وستكون المخيمات مشكوفة من دون حماية أمنية ومن دون رعاية دولية. وهناك أيضاً أسباب تقنية تتعلق بصغر المساحة الجغرافية والمسافة الفاصلة بين حدود البلدين.

● **فتيح العيون في زحلة:** عن العلاقة ببقى 8 آذار في البقاع، وتحديداً حزب الله، يقول رئيس إقليم زحلة الكتائبي رولان خزاعة إن التواصل مع الأخير هو على مستوى القيادة، لكننا تركنا لمحازبتنا ومناصرينا في القرى حرية التواصل مع كل القوى والأحزاب، لما فيه مصلحة قراهم على كل الصعد، بما فيها التعاون وأمنياً إذا اقتضت الضرورة».

● **وما يتردد من تنظيم حراسات ليلية في أحياء زحلة، يوضح:** «لا يمكن وصف ما نقوم به بالخطوات المنظمة. كل ما في الأمر هو فتيح العيون لا أكثر ولا أقل من خلال مراقبة أي تحركات مشبوهة وإبلاغ الأجهزة الأمنية بذلك».

● **سوق السلاح في البقاع:** تشهد سوق السلاح في البقاع إقبالاً غير مسبوق على مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والفرديّة مع ذخائرها، بما فيها بنادق الصيد. ويوضح أحد التجار أن سعر بنديقة الكلاشينكوف، على سبيل المثال،

أما انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل منتصف نتيجة تطورات دولية - إقليمية تؤدي إلى إنهاء الفراغ، الأمر الذي يفرض تأجيلاً تقنياً للانتخابات النيابية.

2 - إجراء الانتخابات في موعدها مع احتمال أن تقود هذه الخطوة إلى اضطرابات وحوادث أمنية بفعل غليان الشارع واستهداف القوى الإرهابية مراكز جمع المقتربين.

3 - التمديد بغية تلافى إشكالية من طبيعة دستورية تتصل باستحالة إجراء استشارات التكليف، كما تلافى أي تسخين للواقع الشعبي وللوضع الأمني.

4 - الفراغ الشامل نتيجة تعذر إجراء الانتخابات وعدم إقرار التمديد، وبالتالي الذهاب نحو مؤتمر تأسيسي.

ارتفع من 1400 دولار إلى أكثر من 2500 دولار، ووصل ثمن الطلقة الواحدة إلى حوالي 2750 ليرة لبنانية، بعدما كان ثمنها لا يتجاوز 1000 ليرة. وكذلك الأمر بالنسبة إلى باقي أنواع البنادق الحربية و ذخيرتها، بما فيها المسامير بمختلف قياساتها. فقد قفز سعر كل طلقة عيار 9 ملم من 1500 إلى 2500 ليرة. ويشير إلى أن بعض المتمولين من فعاليات قرى البقاع الشمالي اشترت كميات من البنادق الحربية و وضعوها في تصرف العشرات من أبناء هذه القرى الذين يتناوبون على تسلمها أثناء قيامهم بنوبات حراسة ليلية داخل بلداتهم وفي محيطها.

● **تواصل مباشر بين فرنسا وحزب الله:** قال السفير الفرنسي في بيروت عن حزب الله: علاقتنا مع حزب الله مباشرة والتواصل معه قائم ولا نعدّه منظمة إرهابية، لكننا كأوروبيين اعتدنا أن جناحه العسكري إرهابي وهناك أسباب دفعتنا إلى اتخاذ هذا القرار.

● **تقوية تيار المستقبل والاعتدال:** نقل عن الوزير السابق ونائب وهاب قوله: «الابد من وجود سني معتدل لمحاربة الإرهاب والتكفير والتطرف، ولا يمكن أن يحدث ذلك بدون تقوية المعتدلين. والمطلوب الآن تقوية التيار المعتدل الذي يمثله سعد الحريري، وأنا مع عودة سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة ومع انتخاب رئيس قوي مثل ميشال عون، وأشعر بأن هناك قطبة مخفية ومتبينة بينهما ولا أدعي معرفتها وأعتقد أن عون لا يزال الأكثر حظاً ليكون رئيساً للجمهورية ولم يصبح بعد خارج السباق».

● **سيناريوهات:** من الآن وحتى موعد إجراء الانتخابات النيابية المفترضة في منتصف نوفمبر المقبل، يجري التداول في أربع سيناريوهات محتملة:

1 - انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل منتصف نتيجة تطورات دولية - إقليمية تؤدي إلى إنهاء الفراغ، الأمر الذي يفرض تأجيلاً تقنياً للانتخابات النيابية.

2 - إجراء الانتخابات في موعدها مع احتمال أن تقود هذه الخطوة إلى اضطرابات وحوادث أمنية بفعل غليان الشارع واستهداف القوى الإرهابية مراكز جمع المقتربين.

3 - التمديد بغية تلافى إشكالية من طبيعة دستورية تتصل باستحالة إجراء استشارات التكليف، كما تلافى أي تسخين للواقع الشعبي وللوضع الأمني.

4 - الفراغ الشامل نتيجة تعذر إجراء الانتخابات وعدم إقرار التمديد، وبالتالي الذهاب نحو مؤتمر تأسيسي.

نقاش معهم في هذا الأمر، الموضوع عادي بالنسبة إليهم مع ميشال عون وإذا خرج من السباق فسينظرون في موضوع جان عبيد. بالعودة إلى زيارة دي مستورا إلى دمشق واجتماعه مع الرئيس بشار الأسد قال قانصوه أن المعطيات جيدة كثيراً والنتائج إيجابية جداً، وكان دي مستورا متفهماً بالكامل والسوريون يريدون أن يساعدوه بقوة لكي ينجح في مهمته، لأنهم لهم مصلحة في ذلك والذي فهمته أنهم يريدون أن ينجح بأي شكل من الأشكال مؤكداً أن الحكومة الحالية تضم اختصاصيين من قلب السوريات، وهناك عمل ليل-نهار، لإعادة البناء والليرة السورية وضعها جيد.

مرحلة واحدة وأن يكون مارونياً وأن تكون هناك أكثرية وأقلية بحيث تمثل الاقلية في الحكم. وعن المرشحين للرئاسة أكد أنه يجب المحافظة على الوضع الحالي حتى يكون هناك مرشح وسطي كجان عبيد أو غيره وميثاق وطني جديد برئاسة رئيس جمهورية جديد، وأقول: لا أحد يمكنه إدارة هذا الموضوع أو الملف إلا واحداً اسمه جان عبيد، لأنه بخبرته الطويلة يمكنه تدوير الأروايا والرئيس نبيه بري «طاحش فيه» ومعه وليد جنبلاط وإذا تخلى ميشال عون عن ترشحه فسيد «حزب الله» نفسه مؤيداً لجان عبيد. وعن موقف القيادة السورية قال: لم يحصل

على الوضع الحالي في تلك المنطقة ولنا مصلحة مع الجيش السوري لإنهاء هذا الوضع الشاذ ما بين عرسال والطفيل. ولكي تستخدم في المقاطعة الاقتصادية ضد روسيا وهذه بداية حرب باردة اقتصادية وأوكرانيا ستكون الشرارة الأساسية. وبالنسبة للبنان وموضوع العسكريين المختطفين أكد قانصوه أن هناك مخرجاً هو بتأمين مجلس الوزراء الغطاء للجيش في اتخاذ القرار. هناك اتفاقيات أمنية بين لبنان وسورية، فالطيران السوري يجب أن ينسق مع الطيران اللبناني، والسوري يريد أن يساعد لبنان وله مصلحة في ذلك بالقضاء

الخارج لأن الروس حموها دولياً وإيران حميتها إقليمياً إضافة إلى المقاومة، ومن خلال الانتخابات الرئاسية توضح للعالم أن لدى بشار الأسد جيشه العقائدي الذي حمى الثورة منذ 1963، وما يريد الأميركي حماية البرنول لمدى طويل تحت مسمى حماية الأقليات عبر إنشاء قواعد عسكرية، وهنا يتضح أن الموضوع ليس بشار الأسد والأمر الآخر يريد الأميركي طمأنة جماعته في المنطقة بأنه من غير المسموح لإيران التوسع، لذلك المتوقع أن تكون المعارك مستقبلاً في اليمن والمنطقة على فوهة بركان، والموضوع الأوكراني سوف تمتد تأثيراته إلى أبعد من المصالح البترولية والوضع

أنه لا يعرف موقف إيران من موضوع جان عبيد، لكنه أكد أن نقاشاً مع القيادة السورية لم يحصل بهذا الأمر إلا أن الموقف تجاه عون واضح. أما عن موقف الرئيس نبيه بري فقال إنه «طاحش» بجان عبيد الذي يرى فيه قانصوه رجلاً وسطياً يمكنه بخبرته السياسية أن يدور الزوايا. وقال قانصوه في موضوع زيارة المبعوث الدولي إلى سورية دي مستورا أن المعطيات كانت جيدة جداً وأن السوريون يريدون إجراء السباق فسوف تنتظر في موضوع الوزير السابق جان عبيد وكذلك «حزب الله» مشيراً في الوقت عينه إلى

الاجازة (بكالوريوس) في اللغة العربية والعلوم الإسلامية من كلية الفقه في النجف، عاد من النجف عام 1972، ليستقر في بلدته جيبشيت وكان قد تزوج في سن التاسعة عشرة من السيدة نادية علو وله خمسة أبناء هم: حسن، زيد، مصطفى، يادية وريا. وقد نعا المجلس الإسلامي الأعلى الذي هو عضو فيه. وكان اللافت نعيه من جانب رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع الذي وصفه بالعالِم المفسر ورمز الاعتدال بين الطوائف، كما نعا لقاء «سيدة الجبل» المسيحي، الذي قال إن السيد هاني فحص كان من أبرز مؤسسيه.

بيروت - منصور شعبان

قال النائب عاصم قانصوه إن الترشيحات للانتخابات النيابية في لبنان هدفها التمديد للنواب الحاليين ودعا إلى قانون انتخابي جديد يكون على أساس النسبية. ولفت قانصوه، عضو القيادة القومية لـ «حزب البعث العربي الاشتراكي» إلى حديثه لـ «الأنباء» إلى أن القيادة السورية هي مع رئيس تكتل «التغيير» والإصلاح» النائب العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية وإذا خرج من السباق فسوف تنتظر في موضوع الوزير السابق جان عبيد وكذلك «حزب الله» مشيراً في الوقت عينه إلى

السيد هاني فحص في ذمة الله

بيروت: غيب الموت أمس الأول العلامة السيد هاني فحص عن عمر 68 عاماً إثر معاناته مع مشاكل في الرئتين، والعلامة فحص كان أدبياً وكاتباً ومؤلفاً وناشطاً في المجتمع المدني وداعية حوار بين الأديان ومن أبرز المنظرين في مجال مقارنة الإسلام لمواضيع الحداثة المطروحة، وله 13 مؤلفاً مطبوعاً و9 مؤلفات قيد الطبع.

ولد السيد فحص في بلدة جيبشيت (النبطية) عام 1946 وتلقى الدراسة الابتدائية في القرية والمتوسطة في مدينة النبطية تابع دراسته الثانوية ونال شهادة الدروس الثانوية (الموحدة) كطالِب حر، بعدها هاجر إلى النجف (العراق) عام 1963 ودرس في حوزتها الدينية، ونال

عاصم قانصوه

قانسوه لـ «الأنباء»: العالم يتجه نحو حرب عالمية.. والمعارك المقبلة في اليمن

أكد أن السوريين مع عون للرئاسة.. ويفضلون عبيد إذا انسحب الجنرال من السباق

أما انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل منتصف نتيجة تطورات دولية - إقليمية تؤدي إلى إنهاء الفراغ، الأمر الذي يفرض تأجيلاً تقنياً للانتخابات النيابية.

2 - إجراء الانتخابات في موعدها مع احتمال أن تقود هذه الخطوة إلى اضطرابات وحوادث أمنية بفعل غليان الشارع واستهداف القوى الإرهابية مراكز جمع المقتربين.

3 - التمديد بغية تلافى إشكالية من طبيعة دستورية تتصل باستحالة إجراء استشارات التكليف، كما تلافى أي تسخين للواقع الشعبي وللوضع الأمني.

4 - الفراغ الشامل نتيجة تعذر إجراء الانتخابات وعدم إقرار التمديد، وبالتالي الذهاب نحو مؤتمر تأسيسي.

نقاش معهم في هذا الأمر، الموضوع عادي بالنسبة إليهم مع ميشال عون وإذا خرج من السباق فسينظرون في موضوع جان عبيد. بالعودة إلى زيارة دي مستورا إلى دمشق واجتماعه مع الرئيس بشار الأسد قال قانصوه أن المعطيات جيدة كثيراً والنتائج إيجابية جداً، وكان دي مستورا متفهماً بالكامل والسوريون يريدون أن يساعدوه بقوة لكي ينجح في مهمته، لأنهم لهم مصلحة في ذلك والذي فهمته أنهم يريدون أن ينجح بأي شكل من الأشكال مؤكداً أن الحكومة الحالية تضم اختصاصيين من قلب السوريات، وهناك عمل ليل-نهار، لإعادة البناء والليرة السورية وضعها جيد.

مرحلة واحدة وأن يكون مارونياً وأن تكون هناك أكثرية وأقلية بحيث تمثل الاقلية في الحكم. وعن المرشحين للرئاسة أكد أنه يجب المحافظة على الوضع الحالي حتى يكون هناك مرشح وسطي كجان عبيد أو غيره وميثاق وطني جديد برئاسة رئيس جمهورية جديد، وأقول: لا أحد يمكنه إدارة هذا الموضوع أو الملف إلا واحداً اسمه جان عبيد، لأنه بخبرته الطويلة يمكنه تدوير الأروايا والرئيس نبيه بري «طاحش فيه» ومعه وليد جنبلاط وإذا تخلى ميشال عون عن ترشحه فسيد «حزب الله» نفسه مؤيداً لجان عبيد. وعن موقف القيادة السورية قال: لم يحصل

على الوضع الحالي في تلك المنطقة ولنا مصلحة مع الجيش السوري لإنهاء هذا الوضع الشاذ ما بين عرسال والطفيل. ولكي تستخدم في المقاطعة الاقتصادية ضد روسيا وهذه بداية حرب باردة اقتصادية وأوكرانيا ستكون الشرارة الأساسية. وبالنسبة للبنان وموضوع العسكريين المختطفين أكد قانصوه أن هناك مخرجاً هو بتأمين مجلس الوزراء الغطاء للجيش في اتخاذ القرار. هناك اتفاقيات أمنية بين لبنان وسورية، فالطيران السوري يجب أن ينسق مع الطيران اللبناني، والسوري يريد أن يساعد لبنان وله مصلحة في ذلك بالقضاء

الخارج لأن الروس حموها دولياً وإيران حميتها إقليمياً إضافة إلى المقاومة، ومن خلال الانتخابات الرئاسية توضح للعالم أن لدى بشار الأسد جيشه العقائدي الذي حمى الثورة منذ 1963، وما يريد الأميركي حماية البرنول لمدى طويل تحت مسمى حماية الأقليات عبر إنشاء قواعد عسكرية، وهنا يتضح أن الموضوع ليس بشار الأسد والأمر الآخر يريد الأميركي طمأنة جماعته في المنطقة بأنه من غير المسموح لإيران التوسع، لذلك المتوقع أن تكون المعارك مستقبلاً في اليمن والمنطقة على فوهة بركان، والموضوع الأوكراني سوف تمتد تأثيراته إلى أبعد من المصالح البترولية والوضع

أنه لا يعرف موقف إيران من موضوع جان عبيد، لكنه أكد أن نقاشاً مع القيادة السورية لم يحصل بهذا الأمر إلا أن الموقف تجاه عون واضح. أما عن موقف الرئيس نبيه بري فقال إنه «طاحش» بجان عبيد الذي يرى فيه قانصوه رجلاً وسطياً يمكنه بخبرته السياسية أن يدور الزوايا. وقال قانصوه في موضوع زيارة المبعوث الدولي إلى سورية دي مستورا أن المعطيات كانت جيدة جداً وأن السوريون يريدون إجراء السباق فسوف تنتظر في موضوع الوزير السابق جان عبيد وكذلك «حزب الله» مشيراً في الوقت عينه إلى